

بحار الأنوار

[270] كلام الانبياء وأولاد الانبياء ، فحينئذ قال: " يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف
". (1) 44 - ومنه قال: سأل بعضهم فقيل: إن إخوة يوسف عليه السلام ألقوه في الجب وباعوه
ولم يصيبهم شئ من البلاء ، وأصاب البلاء كله يوسف، وحبس في السجن، وابتلى بسائر البلاء فما
الحكمة في ذلك ؟ فقال: لانهم لم يكونوا أهلا له ، لاكل بدن يصلح لبليته. (2) 45 - وعن ابن
عباس قال: مكث يوسف عليه السلام في منزل الملك وزليخا ثلاث سنين، ثم أحبته فراودته ،
فبلغنا - ا[أعلم - أنها مكثت سبع سنين على صدر قدميها وهو مطرق إلى الارض، لا يرفع طرفه
إليها مخافة ، من ربه ، فقالت يوما: ارفع طرفك وانظر إلي، قال: أخشى العمى في بصري،
قالت: ما أحسن عينيك ! قال: هما أول ساقط على خدي في قبري، قالت: ما أطيب ريحك ! قال:
لو سمعت رائحتي بعد ثلاث من موتي لهربت مني، قالت: لم لا تقرب مني ؟ قال: أرجو بذلك
القرب من ربي، قالت فرشي الحرير فقم واقض حاجتي، قال: أخشى أن يذهب من الجنة نصيبي ؟
قالت: اسلمك إلى المعذبين قال: إذا يكفيني ربي. (3) 46 - ما: جماعة، عن أبي المفضل، عن
أحمد بن محمد بن عبد الخالق، عن الوليد بن شجاع، عن محمد بن حسين، (4) عن موسى بن سعيد
الرقاشي قال: لما قدم يعقوب عليه السلام خرج يوسف عليه السلام فاستقبله في موكب، فمر
بامرأة العزيز وهي تعبد في غرفة لها، فلما رآته عرفته فنادته بصوت حزين: أيها الذاهب
طال ما أحزنتني، ما أحسن التقوى ! كيف حرر العبيد ؟ ! وأقبح الخطيئة ؟ ! كيف عبت
الاحرار ؟ ! (5) 47 - كا: العدة، عن البرقي، عن عبد الرحمن بن حماد، عن يونس بن يعقوب،
عن سهل، عن رجل، عن أبي عبد ا[عليه السلام قال: لما صارت الاشياء ليوسف بن يعقوب
_____ (1 - 3) دعوات الراوندي مخطوط. م (4) في
المصدر: قال: حدثنا مخلص بن الحسين بالمصيصة، قلت: هو الصحيح، ومحمد مصحف، قال ابن حجر
في التقريب ص 485: مخلص بن الحسين - بالضم - الأزدي الرملي أبو محمد البصري نزيل
المصيصة، ثقة فاضل من كبار التاسعة، مات سنة احدى وتسعين. قلت: أي بعد المائتين. (5)
امالي الطوسي: 292، م _____